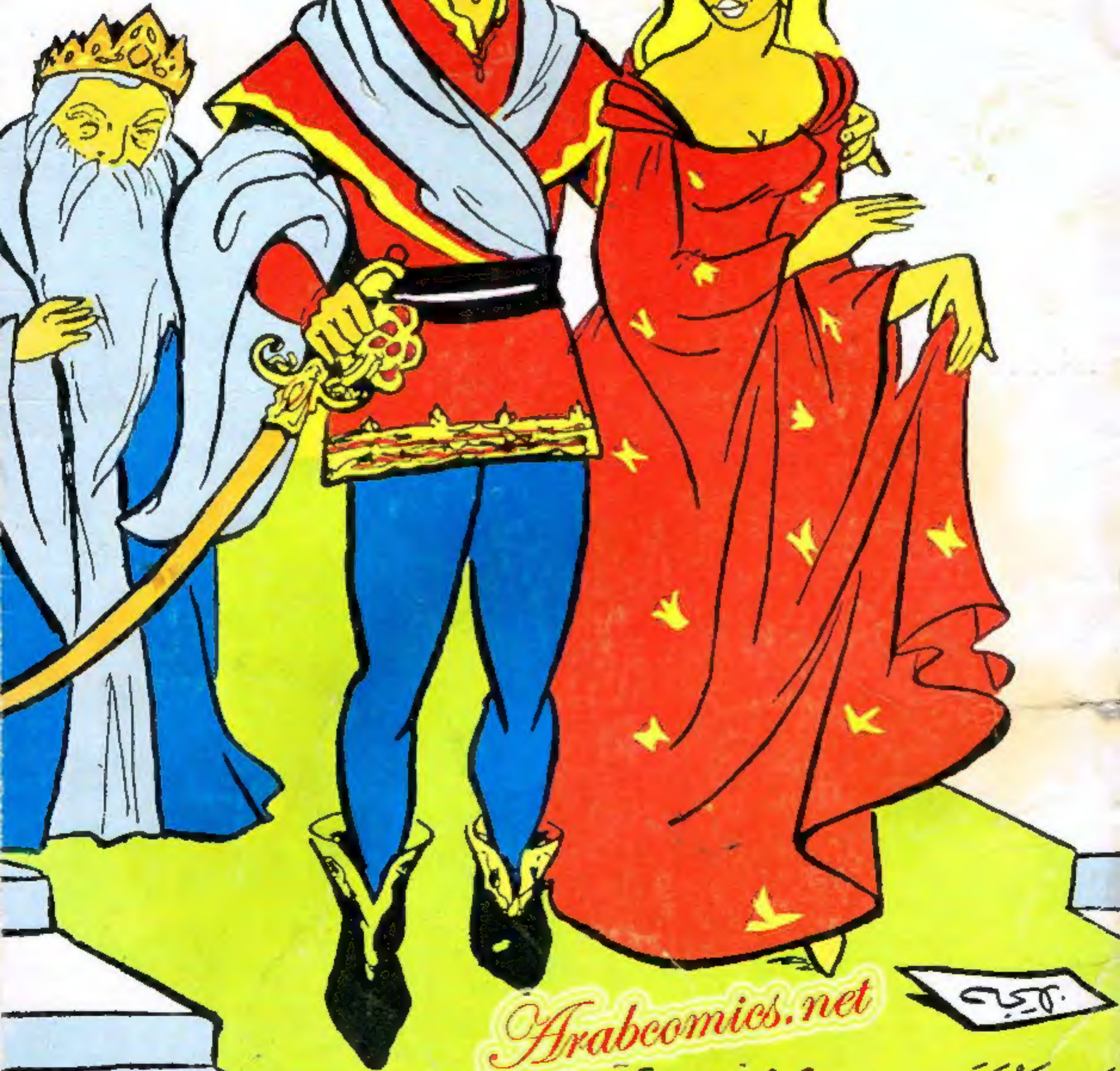


حزین و جلوت



Arabcomics.net

دار شهر زاد

في قديم الزمان كان ملكٌ يعيشُ في قصرٍ فخْمٍ
مَعَ ابْنَتِهِ . وَكَانَتِ الْأَمِيرَةُ بَارِعَةً الْجَمَالِ ، تَأْسِرُ
قُلُوبَ النَّاظِرِينَ إِلَيْهَا . شَعْرُهَا فِي لَوْنِ الذَّهَبِ الصَّافِي ،
وَعَيْنَاهَا زُمُرْدَتَانِ بَرَّاقَتَانِ ، وَأَسْنَانُهَا لَالِيَةٌ نَفِيسَةٌ .
وَكَانَتْ قَدَمَاهَا صَغِيرَتَيْنِ ، وَقَامَتُهَا مَشِيقَةً . كُلُّ هَذَا
الْجَمَالِ كَانَ يَجْعَلُهَا قِبْلَةً أَنْظَارِ النَّاسِ . وَلَكِنَّهَا كَانَتْ
تَتَّصِفُ — إِلَى جَانِبِ هَذِهِ الْمَلَاخَةِ — بِصِفَةِ بَشِيعَةٍ
جِدًّا . كَانَتِ الْأَمِيرَةُ مُعْجَبَةً بِنَفْسِهَا ، مُتَكَبِّرَةً ، لَا
يُعْجِبُهَا شَيْءٌ ، وَلَا يُرْضِيهَا إِنْسَانٌ .

أَرَادَ وَالِدُهَا تَزْوِيجَهَا ، فَدَعَا إِلَيْهِ أُمَرَاءَ جَمِيعِ

الْمُقَاطَعَاتِ وَالْبُلْدَانِ الْمُجَاوِرَةِ لِمَمْلَكَتِهِ لِيَتَخْتَارَ مِنْ بَيْنِهِمْ
 زَوْجًا يَلِيقُ بِهَا . لَمْ تَرْضَ بِوَاحِدٍ مِنْهُمْ ، وَرَفَضَتْهُمْ
 جَمِيعًا . وَوَجَدَتْ أَنَّ فِي كُلِّ مِنْهُمْ عَيْبًا أَوْ نَقْصًا أَوْ
 تَشْوِيهًا فِي جِسْمِهِ أَوْ فِي نُطْقِهِ أَوْ فِي مِشْيَتِهِ . وَذَكَرَتْ
 رَأْيَهَا فِيهِمْ عَلَنًا أَمَامَ الْجَمِيعِ . فَلِهَذَا الْأَمِيرِ سَاقَانِ
 طَوِيلَتَانِ ، وَلِذَاكَ النَّبِيلِ بَطْنٌ ضَخْمٌ يَمْشِي أَمَامَهُ ،
 وَلِذَاكَ الْفَارِسِ أَنْفٌ أَفْطَسُ ، وَلِلرَّابِعِ عَيْنَانِ صَغِيرَتَانِ
 كَعَيْنَيْ الثَّعْلَبِ وَلِلْخَامِسِ صَوْتُ يُصِمُّ الْأَذَانَ ... وَكَانَ
 الْحَاضِرُونَ يَضْحَكُونَ وَيَهْزَأُونَ عِنْدَ سَمَاعِ أَقْوَالِهَا ،
 فَيَسْتَحْيِ الْأُمَرَاءُ وَالنُّبَلَاءُ وَيَنْسَحِبُونَ مِنَ الْقَصْرِ غَاضِبِينَ .
 كَانَ بَيْنَ هَؤُلَاءِ الْمَدْعُوعِينَ الطَّامِعِينَ فِي الزَّوَاجِ مِنْهَا
 أَمِيرٌ وَاسِعُ الْغِنَى ، قَوِيُّ النُّفُوزِ ، أَشْمُهُ بَهْلُولُ .
 وَكَانَ يَعْتَقِدُ أَنَّهُ بَالِغُ رَغْبَتِهِ عَلَى أَيْسَرِ سَبِيلٍ لِأَنَّهُ
 كَامِلُ الْخِصَالِ ، جَمِيلُ الصَّوْرَةِ ، شَجَاعُ الْقَلْبِ ، كَرِيمُ



لا أرضى بك زوجاً ولا أطيعُ الحَيَاةَ معَكَ ، وَلَوْ شَنَقُونِي ... (صفحة ٦)

النَّفْس . غَيْرَ أَنَّ الْأَمِيرَةَ نَظَرَتْ إِلَيْهِ بِرُودٍ ، وَقَلَبَتْ
شَفَتَيْهَا أَحْتِقَاراً وَقَالَتْ :

— أَلَتَزَوَّجُ رَجُلًا لَا يَعْرِفُ كَيْفَ يَنْحَنِي أَمَامِي
حَتَّى تُتْلِمَسَ جَبْهَتُهُ التُّرَابَ بَيْنَ قَدَمَيْ ؟
لَا أَرْضَى بِكَ زَوْجًا ، وَلَا أَطِيقُ الْحَيَاةَ مَعَكَ
وَلَوْ شَقَقُونِي ...

وَأَدَارَتْ ظَهْرَهَا وَأَنْسَحَبَتْ إِلَى غُرْفَتِهَا مُخَلِّفَةً وَرَاءَهَا
الْأَمِيرَ فِي حَالَةِ مُوسِيفَةٍ مِنَ الْخَجَلِ أَمَامَ النُّبَلَاءِ
الْآخَرِينَ .

غَضِبَ الْمَلِكُ عَلَى تَصَرُّفِ ابْنَتِهِ ، لِأَنَّ أَقْوَالَهَا
وَحَرَكَاتِهَا أَثَارَتْ النُّبَلَاءَ وَحَقَّرَتْهُمْ فِي نَظَرِ رِجَالِ
الْبَلَاطِ ، وَجَعَلَتْهُمْ أَعْدَاءَ لَهُ بَعْدَ أَنْ كَانُوا أَصْدِقَاءَ
وَحُلَفَاءَ . لِذَلِكَ قَرَّرَ الْمَلِكُ أَنْ يُؤَدِّبَ الْأَمِيرَةَ الْمُتَكَبِّرَةَ
بِأَنْ يُقَدِّمَهَا زَوْجَةً لِأَوَّلِ مُتَسَوِّلٍ يَأْتِي الْقَصْرَ .

...

بَعْدَ مُرُورِ أَيَّامٍ قَلِيلَةٍ دَخَلَ الْقَصْرَ لَاعِبُ قَيْشَارَةٍ ،
وَعَزَفَ أَمَامَ الْمَلِكِ وَالْحَاشِيَةِ عَلَى آلَتِهِ قِطْعًا مُؤَثَّرَةً
جَمِيلَةً ، وَطَلَبَ حَسَنَةً مِنْ الْحَاضِرِينَ . فَمَا كَانَ مِنْ
الْمَلِكِ إِلَّا أَنْ نَادَى ابْنَتَهُ وَقَالَ لِلْعَازِفِ الْفَقِيرِ :

— أَهْبُكِ ابْنَتِي زَوْجَةً لَكَ عَلَى أَنْ تَأْخُذَهَا وَتَسْكُنَ
مَعَهَا فِي بِلَادِكَ ، وَأَنْ تُسَافِرَ بِهَا اللَّيْلَةَ دُونَ تَأْخِيرٍ ،
وَتَسْعَى جُهْدَكَ لِلتَّغْلِبِ عَلَى كِبَرِيَّائِهَا وَغُنْفَوَانِهَا ..

هَكَذَا أَرْضَعَتِ الْأَمِيرَةُ عَلَى مُغَادَرَةِ قَصْرِ الْمَلِكِ فِي
الْيَوْمِ نَفْسِهِ ، وَأَتْبَاعَ زَوْجِهَا إِلَى بِلَادِهِ الْبَعِيدَةِ .

سَارَتْ طَوِيلًا مَشْيًا عَلَى الْأَقْدَامِ ، لِأَنَّ الْعَازِفَ
الْمُتَسَوِّلَ لَا يَمْلِكُ جَوَادًا وَلَا بَغْلًا وَلَا حِمَارًا آخَرَ تَقْطَعُ
عَلَى ظَهْرِهِ الطَّرِيقَ .. وَتَعَثَّرَتِ الْأَمِيرَةُ فِي مِشْيَتِهَا ،
وَتَمَزَّقَ حِذَاوُهَا ، وَسَقَطَتْ فِي بَعْضِ الْحُفْرِ ، فَكَانَ
زَوْجُهَا يَنْهَرُهَا وَيَقُولُ :

— عَجَلِي .. عَجَلِي .. مَا أَبْطَأَ خُطُواتِكَ .

وَصَلَا غاباتٍ لَا يَبْلُغُ النَّظَرُ آخِرَهَا ، فَسَأَلَتِ
الْأَمِيرَةُ زَوْجَهَا قَائِلَةً :

— مَنْ صَاحِبُ هَذِهِ الْغاباتِ الْوَاسِعَةِ الْغَنِيِّهْ ؟

— كُلُّ مَا يَقَعُ نَظْرُكَ عَلَيْهِ هُوَ مُلْكُ لِلْأَمِيرِ
بِهَلُول ..

أَحْسَتُ بَغُصَّةٍ فِي حَلْقِهَا ، وَأَسِفَتُ عَلَى رَفْضِهَا
الزَّوْاجَ مِنَ الْأَمِيرِ الْغَنِيِّ عِنْدَمَا تَقْدَمُ طَالِباً يَدَهَا مِنْ
وَالِدِهَا الْمَلِكِ .

تَابَعَا السَّيْرَ سَاعَاتٍ وَسَاعَاتٍ ، وَأَيَّاماً وَأَيَّاماً ، وَكَأَمَّا
تَوَقَّفَتْ لِتَسْتَرِيحَ كَانَتْ زَوْجُهَا يَدْفَعُهَا أَمَامَهُ بِعُنْفٍ
وَيَقُول :

— إِنَّكَ زَوْجَةٌ عَازِفٍ مِسْكِينٍ .. عَلَيْكَ أَنْ
تَتَعَوَّدِي الْعَذَابَ وَالْشَّقَاءَ .. عَجَلِي .. عَجَلِي ..



قَرَّرَ الْمَلِكُ أَنْ يُؤَدِّبَ الْأَمِيرَةَ الْمُسْكِبْرَةَ بِأَنْ يَقْدِمَ عَلَيْهَا
زَوْجَةً لِأَوَّلِ مُتَسَوِّلٍ يَأْتِي إِلَى الْقَصْرِ (صفحة ٦)

لا أَحِبُّ الْكَسَلَ .

فَتَسِيرُ الْمِسْكِينَةُ مُتَحَامِلَةً عَلَى نَفْسِهَا ، وَقَدْ ضَعُفَتْ
قُوَّتُهَا ، وَتَقَرَّرَحَتْ قَدَمَاهَا النَّاعِمَتَانِ ، وَغَطَّى الْغُبَارُ
جَمَالَ وَجْهِهَا ، وَأَغْرَوْرَقَتْ عَيْنَاهَا بِالدُّمُوعِ .

وَصَلَا إِلَى حُقُولِ قَمْحٍ وَاسِعَةٍ ، تَمْتَدُّ أَمَامَهُمَا ،
وَتَذْهَبُ يَمِينًا وَشِمَالًا ، فَسَأَلَتِ الْأَمِيرَةَ زَوْجَهَا قَائِلَةً :
— هَذِهِ الْحُقُولُ .. مَنْ هُوَ صَاحِبُهَا ؟

— كُلُّ مَا تَرَيْنَ مِنْ حُقُولِ قَمْحٍ هُوَ مُلْكُ
الْأَمِيرِ بَهْلُولِ ..

تَحَسَّرَتِ الْأَمِيرَةُ عَلَى فِعْلِهَا بِالْأَمِيرِ بَهْلُولِ وَقَالَتْ :
— إِرْتَكَبْتُ إِثْمًا لَا يُغْتَفَرُ عِنْدَمَا رَفَضْتُ أَنْ
أَكُونَ زَوْجَةً لَهُ . لَوْ تَزَوَّجْتُهُ لَكَانَتْ هَذِهِ الْحُقُولُ
لِي .. مَا أَشْوَأَ حَظِّي ..

وَتَقَدَّمَ إِلَى الْأَمَامِ ، يَسِيرَانِ ، وَيَسِيرَانِ ، وَتَتَّبَعُ

الزَّوْجَةُ زَوْجَهَا فِي طُرُقِ الْحُقُولِ وَالْغَابَاتِ ، وَأَقْدَامُهُمَا
تَصْطَدِمُ بِالْحِجَارَةِ وَتَغُوصُ فِي الْوُحُولِ ، حَتَّى وَصَلَا
إِلَى مُرُوجٍ خَضِرَاءَ ، تَرْعَى فِيهَا قُطْعَانُ الْمَاشِيَةِ ، مِنْ
مَاعِزٍ وَبَقَرٍ وَغَنَمٍ ، وَتَسْرَحُ فِيهَا جَمَاعَاتُ مِنَ الْخِيُولِ
الْجَمِيلَةِ ، فَقَالَتِ الْأَمِيرَةُ :

— وَهَذِهِ الْمُرُوجُ الْغَنِيَّةُ لِمَنْ تَكُونُ ؟

— كُلُّهَا بِمَا فِيهَا ، مُلْكُ لِلْأَمِيرِ بَهْلُولِ .

تَنَهَّدَتْ مِنْ أَعْمَاقِ صَدْرِهَا وَخَنَقَتْ صَوْتَهَا الزَّفَرَاتُ ،
ثُمَّ قَالَتْ بَعْدَ تَعَبٍ :

— كَيْتَنِي قَبْلْتُ بِهِ زَوْجًا لَكَانَتْ هَذِهِ الْمُرُوجُ

وَمَا تَحْوِيهِ مِنْ الْمَاشِيَةِ وَالْخِيُولِ مُلْكِي أَنَا .. وَلَكِنْتُ
الآنَ مُنْعَمَةٌ فِي عَيْشٍ هَنِيءٍ .

وَكَانَ التَّعَبُ قَدْ هَدَّ قُوَّتَهَا ، فَتَرَامَتْ عَلَى الْأَرْضِ

فَوْقَ كَوْمَةٍ مِنَ التُّرَابِ ، فَأَمْسَكَهَا زَوْجُهَا بِذِرَاعِهَا



سَارَتِ الْأَمِيرَةُ طَوِيلًا مَشْيًا عَلَى الْأَقْدَامِ (صفحة ٧)



لم تتمالك الأميرة نفسها فأخذت تبكي على مصيرها السيئ (صفحة ١٤)

وَشَدَّهَا بِعُنْفٍ وَقُوَّةٍ ، ثُمَّ رَفَسَهَا بِرِجْلِهِ وَقَالَ لَهَا :
— لَا أُرِيدُ أَنْ أَسْتَمَعَ بِاسْمِ هَذَا الْأَمِيرِ مَرَّةً
ثَانِيَةً . إِنَّكَ تُهَيِّنُنِي بِذِكْرِهِ . وَمِنْ وَاجِبِكَ أَنْ تُحْتَرِمَنِي
لِأَنِّي زَوْجُكَ .

• • •

تَابَعَا سَيْرَهُمَا يَوْمَيْنِ كَامِلَيْنِ آخَرَيْنِ لَاقَتُ خِلَالَهُمَا
الْأَمِيرَةُ أَشَدَّ التَّعَبِ ، وَأَسْوَأَ الْمُعَامَلَةِ مِنْ زَوْجِهَا الْعَازِفِ
الْمُتَسَوِّلِ . وَبَعْدَ هَذَا الْمَسِيرِ الطَّوِيلِ تَوَقَّفَ زَوْجُهَا ،
فِي وَسْطِ غَابَةِ كَثِيفَةِ الْأَشْجَارِ ، أَمَامَ كُوخٍ حَقِيرٍ .
وَفَتَحَ الْبَابَ وَأَدْخَلَ زَوْجَتَهُ وَقَالَ لَهَا :

— هَذَا بَيْتُنَا . وَهُنَا نَعِيشُ ..

لَمْ تَنَالِكِ الْأَمِيرَةُ نَفْسَهَا ، بَلْ أَخَذَتْ الدُّمُوعُ
تَسِيلُ مِنْ عَيْنَيْهَا الْجَمِيلَتَيْنِ عَلَى مَصْرِهَا السَّيِّئِ . وَمَا
كَادَا يُصْبِحَانِ دَاخِلَ الْكُوخِ حَتَّى أَمَرَهَا زَوْجُهَا بِإِعْدَادِ

حِساءٍ لِلْعِشَاءِ . وَكَانَ عَلَيْهَا أَنْ تَقْطَعَ الْحَطَبَ أَوْ تَجْمَعَهُ
مِنَ الْغَابَةِ ، وَتَحْمِلَهُ عَلَى كَتِفِهَا . وَبَيْنَا هِيَ تَشْعِلُ النَّارَ
أُحْرِقَتْ خِصْلَةٌ مِنْ شَعْرِهَا الْأَشْقَرِ . وَعِنْدَمَا تَمَّ إِعْدَادُ
الطَّعَامِ نَادَتْ زَوْجَهَا لِيَأْكُلَ مِنْهُ ، وَلَكِنَّهُ مَا وَضَعَ
شَيْئًا مِنْهُ فِي فَمِهِ حَتَّى أَبْعَدَهُ عَنْهُ بِقَرَفٍ لِأَنَّ طَعْمَهُ
كَرِهَهُ . فَأَلَامِيرَةُ مَا دَخَلَتْ فِي حَيَاتِهَا مَطْبَخًا ، وَلَا
ظَهَتْ طَعَامًا ، فَمِنْ أَتَيْنَ تُحْسِنُ إِعْدَادَ طَعَامِ زَوْجِهَا ؟
كَانَ مَا قَدَّمَتْهُ لَهُ طَعَامًا مَحْرُوقًا كَثِيرَ الْمِلْحِ ، قَلِيلَ
الْمَاءِ .

إِنْزَوَتْ فِي الْكَوْخِ ، وَأَخَذَتْ تَذْرِفُ الدُّمُوعَ
غَزِيرَةً . ثُمَّ أَذْرَكَهَا النَّعَاسُ فَغَفَتْ وَهِيَ قَاعِدَةٌ عَلَى
الْأَرْضِ مُسْنِدَةً رَأْسَهَا إِلَى الْحَائِطِ . وَعِنْدَ الْفَجْرِ غَادَرَ
زَوْجُهَا الْكَوْخَ بَعْدَ أَنْ أُبْقِظَهَا مِنْ نَوْمِهَا وَأَمَرَهَا بِأَنْ
تَعْتَنِيَ بِشُؤُونِ الْبَيْتِ . وَقَضَتْ يَوْمَهَا لَا تَتَوَقَّفُ عَنِ

الْحَرَكَهَ وَالنَّشَاطَ . وَعِنْدَمَا عَادَ الْعَازِفُ مَسَاءً وَجَدَ
الطَّعَامَ مُعَدًّا وَشَهِيًّا ، وَرَأَى الْأَمِيرَةَ مُنْصَرِفَةً إِلَى غَسْلِ
يَايِهِ .

بَعْدَ مُرُورِ أَيَّامٍ قَلِيلَةٍ رَأَى عَازِفُ الْقَيْشَارَةَ أَنَّ مَا
لَدَيْهِ مِنْ مَالٍ قَلِيلٌ قَدْ نَفِدَ ، فَحَمَلَ إِلَى زَوْجَتِهِ
خِيطَانِ كَثَّانٍ لِتَصْنَعَ مِنْهَا قِطْعَ دَانْتِلَا وَيَبِيعَهَا فِي سَوْقِ
الْمَدِينَةِ الْقَرِيبَةِ . وَأَخَذَتِ الْأَمِيرَةُ تَشْتَغِلُ ، وَتَسْهَرُ اللَّيْلَ
عَلَى ضَوْءِ السَّرَاجِ ، غَيْرَ أَنَّهَا لَمْ تَكُنْ مَاهِرَةً فِي
عَمَلِهَا ، فَاخْتَلَطَتِ الْخُيُوطُ ، وَأَتَتْ قِطْعُ الدَّانْتِلَا سَيِّئَةً
الصَّنْعِ فَلَمْ تَنْفُقْ فِي السُّوقِ ، وَلَمْ يَتَقَدَّمْ مَنْ يَسْأَلُ
عَنْهَا .

عَادَ عَازِفُ الْقَيْشَارَةَ إِلَى الْبَيْتِ غَاضِبًا ، وَقَالَ
لِلْأَمِيرَةِ :



— إِنِّي كُنَادِمٌ جِدًّا عَلَى تَزَوُّجِي مِنْ فَتَاةٍ لَا
تُحْسِنُ عَمَلًا ..

وَأَذْرَكَتِ الْأَمِيرَةُ حَقِيقَةَ مَا يَقُولُ زَوْجُهَا ، وَأَحْسَتْ
أَنْ كِبَرِيَاءَهَا السَّابِقَةَ قَدْ أَنْهَارَتْ أَمَامَ سُوءِ تَصَرُّفِهَا
وَجَهْلِهَا . وَفِي اللَّغْدِ حَمَلٌ إِلَيْهَا بَعْضَ الْآلَانِيَةِ الْفَخَّارِيَّةِ ،
وَطَلَبَ مِنْهَا أَنْ تَذْهَبَ إِلَى السُّوقِ بِنَفْسِهَا وَتَبِيعَهَا
هُنَاكَ . وَخَافَتْ أَنْ تُصَادِفَ بَعْضَ أَتْبَاعِ أَبِيهَا فِي
الْمَدِينَةِ فَحَاوَلَتْ الْأَمْتِنَاعَ عَنِ الذَّهَابِ وَلَكِنْ زَوْجُهَا
أَصْرَّ عَلَى طَلَبِهِ ، وَأَلَحَّ عَلَيْهَا مُهْدِّدًا ، فَرَضِيَتْ مُرْتَعَةً .
كَانَ النَّاسُ يُعْجَبُونَ بِهَا لِجَمَالِهَا فَيَشْتَرُونَ مِنْهَا
الْآلَانِيَةَ الْفَخَّارِيَّةَ . وَعِنْدَمَا تَنْفُقُ الْبِضَاعَةَ تَعُودُ مُسْرِعَةً
إِلَى الْكُوْخِ لِتَقُومَ بِالْأَعْمَالِ الْمَتْرِيَّةِ . وَسَارَتْ الْأُمُورُ
عَلَى هَذَا الْمِنْوَالِ زَمَنًا . غَيْرَ أَنَّهُ حَدَثَ يَوْمًا أَنْ أَقْبَلَ
إِلَى السُّوقِ فَارِسٌ مُسْرِعٌ قَدَّاسٌ فَرُسُهُ الْآلَانِيَةُ الْفَخَّارِيَّةُ

وَحَطَمَهَا كُلَّهَا فِطْعًا صَغِيرَةً ..

سَأَلَتْ دُمُوعُ الْأَمِيرَةَ حُزْنًا عَلَى هَذِهِ الْخَسَارَةِ ،
وَعَادَتْ إِلَى الْكُوخِ مَكْسُورَةً الْخِطَرِ . وَعِنْدَمَا رَجَعَ
زَوْجُهَا أَخْبَرَتْهُ بِمَا حَدَثَ لَهَا فَقَالَ :

أَلَا أَقُلُّ لَكَ مَرَّتَإِنَّكَ لَا تَنْفَعِينَ فِي أَمْرِ مِنَ
الْأُمُورِ ، وَإِنَّكَ لَا تَسْتَحِقِّينَ الطَّعَامَ الَّذِي تَأْكُلِينَ ؟
غَدًا صَبَاحًا تَذْهَبِينَ إِلَى قَصْرِ الْأَمِيرِ وَتَعْمَلِينَ فِيهِ خَادِمَةً
فِي الْمَطْبَخِ .

إِمْتَلَتْ الْأَمِيرَةُ لِكَلَامِ زَوْجِهَا وَأَخَذَتْ تَتَوَجَّهُ كُلَّ
صَبَاحٍ إِلَى الْعَمَلِ . وَتَعُودُ عِنْدَ الْمَسَاءِ إِلَى الْكُوخِ
حَامِلَةً مَعَهَا لِرِزْوِجِهَا بَقَايَا الْأَطْعِمَةِ الَّتِي يَتَكَرَّمُونَ بِهَا
عَلَيْهَا .

قَضَتْ أَيَّامًا مُتَعَبَةً فِي عَمَلٍ مُسْتَمِرٍّ . وَإِنْ تَوَقَّفتُ
قَلِيلًا كَانَ الطَّاهِي يَصِيحُ بِهَا وَيُؤَبِّخُهَا وَيَسِيءُ مُعَامَلَتَهَا .

وَيَقُولُ لَهَا :

— تَجْمَعُ الْخَدَمَ يَعْمَلُونَ بِنَشَاطٍ لِأَنَّ الْمَلِكَ يَسْتَعِدُّ
لِتَزْوِيجِ وَلِيِّ عَهْدِهِ ..

...

حَدَّثَ فِي أَحَدِ الْأَيَّامِ أَنَّ خَرَجَتْ مِنَ الْمَطْبَخِ ،
وَدَخَلَتْ غُرْفَ الْقَصْرِ الْكَبِيرِ لِتُشَاهِدَ مَا يُعَدُّ لِحَفْلَةِ
الزَّفَافِ الْكُبْرَى . وَتَذْكُرَتْ قَصْرَ وَالِدِهَا وَفَخَامَتَهُ ،
وَأَسِفَتْ عَلَى مَا فَاتَهَا ، وَتَأَكَّدَتْ أَنَّهَا مَا صَارَتْ إِلَى
بُؤْسِهَا وَشَقَائِهَا إِلَّا لِأَنَّهَا مُتَكَبِّرَةٌ ، مُتَعَجِّرَةٌ ... إِنَّ
سُوءَ خُلُقِهَا أَوْصَلَهَا إِلَى حَالَتِهَا الْحَاضِرَةِ .

بَيْنَمَا هِيَ فِي أَفْكَارِهَا هَذِهِ إِذَا بِوَلِيِّ الْعَهْدِ يُقْبِلُ
عَلَى الْغُرْفَةِ حَيْثُ كَانَتْ الْأَمِيرَةُ وَقِفَةً .
نَظَرَتْ إِلَيْهِ فَعَرَفَتْهُ جَيِّدًا ... هُوَ الْأَمِيرُ بَهْلُولُ ..
مَا وَقَعَتْ عَيْنُ الْأَمِيرِ عَلَى الْأَمِيرَةِ حَتَّى عَرَفَهَا
بِدَوْرِهِ ، فَتَقَدَّمَ مِنْهَا وَأَمْسَكَهَا بِكَتِفِهَا . فَخَافَتْ خَوْفًا



شديداً وَحَاوَلْتَ الْإِفْلَاتَ مِنْهُ فَلَمْ يَقْدِرْ . وَلَكِنْ
مُحَاوَلَتَهَا الْهَرَبَ أَدَّتْ إِلَى وَقُوعِ مَا تَحْمِلُهُ مِنْ بَقَايَا
الطَّعَامِ إِلَى زَوْجِهَا .. فَانْتَثَرَتِ الْأَرْضُ وَقَطَّعَ اللَّحْمُ عَلَى
الْأَرْضِ .. فَنَظَرَ الْحَاضِرُونَ إِلَيْهَا وَأَغْرَقُوا فِي الضَّحِكِ
هَازِنِينَ بِهَا .

أَشْفَقَ الْأَمِيرُ عَلَيْهَا وَعَلَى حَالَتِهَا وَأَسْكَتَ السَّاخِرِينَ
مِنْهَا بِحَرَكَةٍ مِنْ يَدِهِ وَبِنَظَرَةٍ قَاسِيَةٍ مِنْ عَيْنَيْهِ . وَقَادَهَا
إِلَى رُكْنٍ مِنْ أَرْكَانِ الْقَاعَةِ الْوَاسِعَةِ وَقَالَ لَهَا :

— لَا تَخَافِي مِنِّي .. إِنَّ كِبْرِيَاءَكَ الْجُنُونِيَّ قَدْ
جَرَحَنِي فِي قَلْبِي ، لِذَلِكَ قَرَّرْتُ أَنْ أَعَاقِبَكَ عَلَى
تَصَرُّفِكَ مَعِيَ دُونَ أَنْ أَفَارِقَكَ . إِنَّ عَارِفَ الْقِيَارَةِ
الَّذِي تَزَوَّجَ مِنْكَ هُوَ أَنَا . وَأَنَا الْفَارِسُ الَّذِي حَطَّمَ
الْآيَةَ الْخَرْفِيَّةَ فِي السُّوقِ . لَقَدْ تَنَازَلْتُ الْآنَ عَنْ
عُنْفُوانِكَ وَكِبْرِيائِكَ ، وَلِذَلِكَ تَرَيْنِي أَجْشُو أَمَامَكَ لِأَنِّي

أَحْبَبُكَ وَأُرِيدُ أَنْ أَحْتَفِلَ بِعَرُسِنَا هَذَا الْمَسَاءَ أُحْتَفَالاً
مَشْهُوداً .

لَمْ تُصَدِّقِ الْأَمِيرَةُ أُذُنَيْهَا وَعَيْنَيْهَا . وَوَقَفَ جَمِيعُ
الْخَدَمِ وَرِجَالُ الْحَاشِيَةِ دَهْشِينَ أَمَامَ مَا يَرَوْنَ وَمَا
يَسْمَعُونَ ..

إِرْتَمَتِ الْأَمِيرَةُ بَيْنَ ذِرَاعِي الْأَمِيرِ يَهْلُولُ ، وَأَقْسَمَتْ
لَهُ أَنَّهَا قَدْ شَفِيتُ تَمَاماً مِنْ كِبَرِيَّاتِهَا . وَأَدْخَلَهَا الْأَمِيرُ
الْقَصْرَ حَيْثُ ارْتَدَّتْ ثَوْباً مِنْ حَرِيرٍ مُطَرَّزاً بِنُجُومٍ
مِنْ ذَهَبٍ وَوَضَعَ الْمَلِكُ نَفْسَهُ عَلَى رَأْسِهَا تاجاً مُرَصَّعاً
بِالْجَوَاهِرِ الْكَرِيمَةِ .

دَامَتْ حَفَلَاتُ الْعُرْسِ ثَلَاثَةَ نَهَارَاتٍ وَثَلَاثَ
لَيَالٍ . وَكَانَتِ الْأَمِيرَةُ لَطِيفَةً مَعَ الْجَمِيعِ ، مِنْ كِبَارِ
الْقَوْمِ وَصِغَارِهِمْ . وَمُنْذُ ذَلِكَ الْحِينِ أَصْبَحَتِ الْأَمِيرَةُ
كَامِلَةً الصِّفَاتِ فِي جَمَاهِلِهَا وَفِي خُلُقِهَا .

قصص ألف ليلة وليلة

- ١ - الأميرة والفهد
- ٢ - القصر المسحور
- ٣ - جزيرة القروذ
- ٤ - نهاية شيخ البحر
- ٥ - مصباح علاء الدين
- ٦ - علي بابا والصوص
- ٧ - الياقوتة العجيبة
- ٨ - الحصان الطائر
- ٩ - معروف الإسكافي
- ١٠ - غدر أبي قبر
- ١١ - انتصار أبي صير
- ١٢ - القاضي الصغير

سلسلة حكايات وألوان

- ١ - أبو كيس
- ٢ - عربة القرية
- ٣ - سعيد وسعدو
- ٤ - الأصدقاء الثلاثة
- ٥ - الصيادان الصغيران
- ٦ - حكاية شاهين وثورة دهمان
- ٧ - من الذي اصطاد السمكة
- ٨ - العفريت وسلوم الشقي
- ٩ - رسامة ولكنها... مغرورة
- ١٠ - رياض ولياء ولص الآثار

دارشہرزاد

- نقلتے "شہرزاد" القراء الى عالم سحري مليح
بالمجائب والغرائب وزارت معهم البدار والقطار
ورضلت بهم كواخ الفقراء وقصور الأغنياء .
- وهذا ما تحملته "دارشہرزاد" اليوم اليكم ايها
الصغار الذين تهجون الجدي والطريف
والجميل

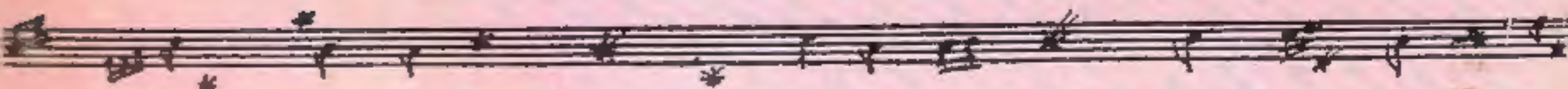


حکایات جدتی

- ۱ - لیلی ذات القبعة الحمراء
- ۲ - المعزاة وصغارها
- ۳ - الדיبة الثلاثة
- ۴ - فتاة الغابة
- ۵ - الفز م الفهم
- ۶ - انتصار الحمار
- ۷ - المرأة السحرية
- ۸ - ام الرماد
- ۹ - الامير السعيد
- ۱۰ - الدب الوفي
- ۱۱ - بيت الساحرة
- ۱۲ - حكاية تمثال
- ۱۳ - جلد الحمار
- ۱۴ - كوكو ذو الضفيرة
- ۱۵ - الزهرة المسحورة

حکایات شہرزاد

- ۱ - الدجاجة البيضاء
- ۲ - الامير بهلول
- ۳ - مغامرات بشوش
- ۴ - الغابة المسحورة
- ۵ - هبلان
- ۶ - هزيمة الثنين
- ۷ - الارنب مامبو
- ۸ - مسرور ونیة الحياة
- ۹ - جوفة الحمار
- ۱۰ - اميرة النحل
- ۱۱ - المغامرون
- ۱۲ - رهوان القنوع
- ۱۳ - الهر الذكي
- ۱۴ - بنانه
- ۱۵ - الاخوة الماهرون





هذا العمل هو لعشاق الكوميكس ، و هو لغير أهداف ربحية ولتوفير المتعة الأدبية فقط ، الرجاء حذف هذا السند بعد قراءته ، و ابتاع النسخة الأصلية المرخصة عند نزولها الأسواق لدعم استمراريتها...

This is a Fan base production , not for sale or ebay , please delete the file after reading, and buy the original release when it hits the market to support its continuity